

توقف إمدادات الغاز الروسي إلى فنلندا بسبب "الروبل"



السبت 21 مايو 2022 12:00 م

قالت شركة "غازوم" الفنلندية العامة للغاز، إن موسكو أوقفت إمدادات الغاز الروسي إلى فنلندا السبت بعدما رفضت هلسنكي الدفع بالروبل إلى مجموعة "غازبروم" المزودة

وأفادت الشركة في بيان بأن "إمدادات الغاز الطبيعي إلى فنلندا في إطار عقد غازوم توقفت" مضيفاً أن مصادر أخرى ستوفر الغاز عبر خط أنابيب بالتكونتر الذي يربط فنلندا بإستونيا

وكانت المجموعة الفنلندية قالت الجمعة، إنها تبلغت من شركة غازبروم الروسية العملاقة أنها ستوقف إمدادات الغاز السبت

وفي أبريل، فرضت غازبروم أن يسدد الدفع لصادرات الغاز الروسي بالروبل بدلا من اليورو إلا أن غازوم رفضت هذا الطلب وأعلنت الثلاثاء أنها لجأت إلى القضاء

ويشكل الغاز 8% فقط من الطاقة المستهلكة في فنلندا، إلا أن غالبية هذه الكمية في البلد الواقع في شمال أوروبا، مصدرها روسيا لكن غازوم أكدت أنها ستتمكن من الحصول على الغاز من مزودين آخرين وأنها ستواصل نشاطاتها "بشكل طبيعي".

وكشفت فنلندا الجمعة عن خطط للاستغناء عن الغاز الروسي الشتاء المقبل معلنة أنها استأجرت مع جاريتها إستونيا لمدة عشر سنوات محطة عائمة لإعادة تحويل الغاز الطبيعي المسال إلى غاز

وسبق لغازبروم أن قطعت إمدادات الغاز عن دول عدة رفضت الدفع بالروبل لكي لا تدعم الاقتصاد الروسي خلال حرب أوكرانيا ومنها بولندا وبلغاريا

وأتى الإعلان بعد أيام قليلة على تعليق صادرات الكهرباء الروسية إلى فنلندا بسبب متأخرات

وقررت فنلندا والسويد المجاورة الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا واعتبرت أن موسكو تشكل تهديدا لهما بعدما كان البلدان قد اختارا نهج عدم الانحياز لعقود خصوصا خلال الحرب الباردة

وتتشارك فنلندا حدودا مع روسيا تمتد على أكثر من 1300 كيلومترا

وحذرت موسكو هلسنكي من أن التقدم بطلب رسمي للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي "سيكون خطأ فادحا له تداعيات واسعة النطاق".

وبررت روسيا هجومها على أوكرانيا خصوصا بتقارب كييف من الحلف معتبرة أن ذلك شكل تهديدا "وجوديا" لأمنها